

الرباط في: 20/05/2026

سؤال كتابي رقم: 9320



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

إلى السيد وزير التجهيز والماء تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: تعثر أشغال الطريق الجهوية رقم 104 بين تارودانت وتيزنيت

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

تُعد وضعية الطريق الجهوية رقم 104 الرابطة بين تارودانت وتيزنيت من بين القضايا التي تثير قلقاً كبيراً لدى الساكنة ومستعملي الطريق، خاصة بعد إعطاء انطلاقة أشغال تهيئتها من طرف السيد رئيس الحكومة والسيد وزير التجهيز والماء يوم 23 فبراير 2024، في إطار مشروع يهتم توسيع وتقوية هذه الطريق على طول يقارب 22.8 كيلومتراً، مع تحديد مدة إنجازها في 16 شهراً. غير أنه، وعلى الرغم من الأهمية الاستراتيجية لهذا المشروع، لا سيما المقطع الممتد على حوالي 18 كيلومتراً، الذي يشكل المدخل الرئيسي لمدينة تافراوت انطلاقةً من أكادير عبر جماعة أملن، فإن الأشغال تعرف تعثراً واضحاً، بل وسُجل تدهور ملحوظ في حالة الطريق. حيث تفيد المعطيات الميدانية بتوقف الأشغال منذ مدة تقارب سنة، كما أن الأشغال الأولية المنجزة ساهمت في إضعاف البنية الطرقية، مما جعل أجزاءً مهمة منها غير صالحة للاستعمال، خصوصاً بعد التساقطات المطرية، رغم بعض التدخلات المحدودة ذات الطابع الترقيعي.

وقد ترتب عن هذا الوضع عدد من الانعكاسات السلبية، من أبرزها:

- تعريض مستعملي الطريق لمخاطر تهدد سلامتهم؛
- تعقيد حركة التنقل وفك العزلة عن ساكنة جماعة أملن والمناطق المجاورة؛
- التأثير سلباً على الدينامية الاقتصادية المحلية، خاصة القطاع السياحي بمنطقة تافراوت؛
- تفاقم معاناة الساكنة والزوار والسياح الذين يعتمدون بشكل كبير على هذه الطريق الحيوية. وأمام هذه الوضعية المقلقة، يبرز بشكل ملح ضرورة اتخاذ التدابير الكفيلة باستئناف الأشغال في أقرب الآجال، مع احترام الالتزامات التعاقدية المرتبطة بمدة الإنجاز، وضمان توفير شروط السلامة

الطريقة، خاصة عبر وضع علامات التشوير الضرورية، وتعبئة الآليات والمعدات الكافية، بما يساهم في تحسين انسيابية حركة السير ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم عن :

- أسباب هذا التأخر الملحوظ في إنجاز أشغال الطريق الجهوية رقم 104، وعن الإجراءات والتدابير التي تعتزمون اتخاذها لتدارك هذا التأخر وتسريع وتيرة إنجاز هذا المشروع الحيوي؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

